

تفسير ابن كثير

تفسير سورة الطارق .

قال عبد الله بن الإمام أحمد : حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن محمد قال عبد الله سمعته أنا منه حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عبد الرحمن بن خالد بن أبي جيل العدواني عن أبيه أنه أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشرق ثقيف وهو قائم على قوس أو عصى حين أتاهم يبتغي عندهم النصر فسمعته يقول : [والسماء والطارق حتى ختمها قال : فوعيتها في الجاهلية وأنا مشرك ثم قرأتها في الإسلام قال : فدعتني ثقيف فقالوا : ماذا سمعت من هذا الرجل ؟ فقرأتها عليهم فقال من معهم من قريش نحن أعلم بصاحبنا لو كنا نعلم ما يقول حقا لاتبعناه وقال النسائي : حدثنا عمرو بن منصور حدثنا أبو نعيم عن مسعر عن محارب بن دثار عن جابر قال : [صلى معاذ المغرب فقرأ البقرة والنساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أفتان أنت يا معاذ ! ما كان يكفيك أن تقرأ بالسماء والطارق والشمس وضحاها ونحوها ؟] .

بسم الله الرحمن الرحيم